

الافتتاحية اليوم

دروس التاريخ

ووجهها والقضاء على ثقافة المقاومة فيها تحت لافتة بناء «العالم الجديد» كما أراد لها أعداؤها. (سبع عجاف) وأكثر تعرّت خلاها كل الشعارات الغربية والإقليمية الزائفة، لا عناوينهم المسماة «حقوق الإنسان» كانت بريئة، ولا «مساعداهم» كانت إنسانية، تلطوا تحت تلك الأهداف السامية وشنوا حرباً وعدواناً موصوفاً ضد دولة ذات سيادة تدافع عن كرامتها وكرامة شعبها ومن خلفهما كرامة أمة وشعوب تناضل بوجه المستعمرين الجدد.

يقول الفيلسوف الألماني هيغل: «الذي لا يتعلم من دروس التاريخ محكوم بتكراره»، وإن دعاة الحرب ممولى الإرهاب في سورية من الغرب والشرق لم يتعلموا من تلك الدروس ومن أن أبواب دمشق عصابة على

من تونس الخضراء مرّ «ببيعهم» الأسود إلى سورية التاريخ والحضارة والإنسانية، كان عنوان مؤامرتهم، حاكوها بكل «خسة» وجعلوا دمشق محطتها الأخيرة، حاولوا تدمير حضارتها وكسر إرادتها وموقفها الوطني والقومي الصامد بوجه كل شرورهم.

(سبع عجاف) وأكثر من «سبع» حاولوا فيها بكل أدوات حقدهم وإجرامهم وإرهابهم سلخ دمشق عن موقفها، عن مبادئها التي ما حادت عنها يوماً وهي أقدم عاصمة مأهولة عرفها التاريخ، وعند أسوارها انكسر زحف الغول وذجر فيها جمال باشا السفاح وجلا عنها الاحتلال الفرنسي تحت جنح الظلام. من مشارق الأرض ومغاربها جاؤوا إلى دمشق عاصمة التاريخ لتغيير بوصلتها ومن خلفها بوصلة المنطقة



فشل أنصار ترامب في الدفاع عنه

يحصل إلا على رقم يقل بحوالي عشرين نقطة عن ريتشارد نيكسون.

هم يزعمون أن اوباما عمل ضد المسيحيين في الشرق الأوسط ويبدؤون بالاستشهاد أن نينوى ضمت ٩٠ ألف مسيحي قبل اوباما وهم فيها الآن لا يتجاوزون ٤٠ ألفاً. ماذا فعل اوباما لترحيلهم عن بلدتهم؟ هم يزعمون أن ٨١ في المئة من المسيحيين في العراق اختفوا، وأن الموصل ضمت مئة ألف مسيحي قبل أن يطردهم الجهاديون الذين وضعوا على بيوتهم الحرف «ن» أي من النصارى.

كان في العراق سنة ٢٠٠٨ حوالي ٧٠٠ ألف مسيحي وهم الآن بين ٢٥٠ ألفاً و٣٠٠ ألفاً. المقال يتحدث عن المسيحيين العرب في مناطق أخرى، وهو كاذب أو من نوع كذب الإرهابي بنيامين نتانياهو والجرمين في حكومتهم النازية الجديدة.

في خير آخر قاض فدرالي هاجم مستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين وقال إنه قد يكون متهماً بالخيانة وهو يؤجل إصدار حكم عليه لمدة ثلاثة أشهر.

كانت وزارة العدل دانت رجلين تركيين يعملان في «اللوبي» بتهمته التآمر والعمل لدولة أجنبية. الإدانة تقول

عندما لا يجد أنصار اسرائيل ما يدافعون به عن دونالد ترامب يلجأون الى مهاجمة خصومه وهذا ما حدث مع هبة اموي الفلسطينية الأصل التي رفعت قضية علم هيئة منطقة مدرسية في تكساس وايضا على المدى كمن باكستون تقول إن موقف الولاية من حملة مقاطعة وسحب استثمارات وعقوبات ضد اسرائيل يعارض نص الدستور الاميركي الذي يسمح بحرية الكلام.

انصار اسرائيل يسألون هل يحق للولايات الاميركية ان تمول انصار الالاسامية بأموال دافعي الضرائب؟ هذا السؤال كاذب في هدفه، فأنصار الحق الفلسطيني ينتصرون لهذا الحق، أي انهم ضد الاحتلال وقتل الفلسطينيين وبناء مستوطنات جديدة في أرضهم.

الذين يدافعون عن اسرائيل شركاء في جرائمها، فهذه هي الحقيقة الأولى والأخيرة في الموضوع.

طبعاً باراك اوباما هدف لهم لأن دونالد ترامب يعترض على كل عمل له، بما في ذلك المساعدة الصحية. الحقيقة هي في تقرير رسمي قال إن اوباما بين أول عشرة رؤساء اميركيين وإن ترامب ليس الأخير بين الرؤساء بل إنه لم

هل التقارب التركي الباكستاني المتصاعد يأتي ردًا على الغزل السعودي لسورية؟

بينما تشغل المملكة العربية السعودية بحاكمه المتهمين جريمة اغتيال الصحابي جمال خاشقجي، وتعتبر باكستان اتفاقية الحديدية في اليمن، استقبال (غريهما) الأبرز رجب طيب اردوغان، زعيم دولتين «المخططات السوداء» إلى عاصمة الامويين مستجدين تسامحا دمشقياً، بعدما هزموا «وكلاء واصل» بفضل صمود الدولة السورية وجيشها وشعبها وتضحياتهم التي سيكتب التاريخ عنها في أسفاره أنها «عظم ملحمة» خاضها السوريون على قلب رجل واحد نيابة عن العالم أجمع بوجه الإرهاب وهزموه شرور أعداء الإنسانية الخلفة بعباءات ملونة وشعارات براقية وأنياب مخبأة.

الغزة الطامعين بها، عصابة على الانكسار والهزيمة، وأن أبوابها المشرعة للسلاسل عبر التاريخ لم تعرف الهزيمة في غزوة أو احتلال، بل تكسر عند اقفاها كل شر قدم إليها، هي دمشق الياسمين، كانت وستبقى عنواناً لكل أحرار العالم ولكل وطني فيه وستبقى وفيه لن وقف معها في محنتها ولكل شريف حمل لواء الدفاع عنها في هذا العالم.

والسبوع «بعد سبع سنوات وأكثر» يعود أصحاب «المخططات السوداء» إلى عاصمة الامويين مستجدين تسامحا دمشقياً، بعدما هزموا «وكلاء واصل» بفضل صمود الدولة السورية وجيشها وشعبها وتضحياتهم التي سيكتب التاريخ عنها في أسفاره أنها «عظم ملحمة» خاضها السوريون على قلب رجل واحد نيابة عن العالم أجمع بوجه الإرهاب وهزموه شرور أعداء الإنسانية الخلفة بعباءات ملونة وشعارات براقية وأنياب مخبأة.

باكستان إلى الاستثمارات والخبرات التركية في مجالات البنى التحتية والصناعات العسكرية (وقعت باكستان صفقة طائرات مروحية مع تركيا بمقدار مليار دولار).

ما يعزّز كلام السيد قريشي، إصدار المحكمة الباكستانية العليا قراراً باعتبار حركة (الخدمة) التي يتزعمها الداعية التركية فتح الله غولن (حركة إرهابية)، وحظر جميع أنشطتها في باكستان وتسليم مدارسها إلى الحكومة التركية.

حرب التنافس على باكستان بين تركيا والسعودية تبلغ ذروتها هذه الأيام، ومن الواضح أن الرئيس اردوغان الذي يحظى بدعم قطري وإيراني وعراقي بات متقدماً بمراحل فيها، ويريد تطويق المحور السعودي المصري الإماراتي بحزام إسلامي سني مضاد، ويبدو أنه يحقّق نجاحاً مضطرباً في هذا المضمار، وهذا ما يفسّر الانفتاح المتسارع من قبل السعودية والإمارات نحو سورية، وطلب الأولى من المعارضة السورية التي تتواجد في المقر السوري على أرضها زعم القلم السوري الرسمي على هذه المقترحات، وإلا الرحيل فوراً.

الرئيس اردوغان الذي بات يُدرك جيداً أن الأزمة السورية تقترب من نهايتها، وأن التحالف السعودي الإماراتي المصري يُريد أن يستعيد علاقاته مع الرئيس بشار الأسد عبر بوابة الإعمار، لمحاصرة بلاده، استبق الأمريات يحطط لمحاضرة هذا الحلف الثلاثي بالتسلل إلى فنائه الشرقي، وترسيخ وجوده في أفغانستان وباكستان، وهذا ما يفسّر استقباله الحار لضييفه في أنقرة، والسيد خان على وجه الخصوص، وتوثيق العلاقات التجارية بين البلدين (تركيا وباكستان)، في مجال الصادرات العسكرية خاصة، والإعلان عن قمة ثلاثية تركية باكستانية أفغانية في الزبيح المقبل في إسطنبول.

أما على صعيد العلاقات مع العراق، فكان لافتاً أيضاً، ومن خلال البيان المشترك، أن الرئيسين، اردوغان وصالح، اتفقا على وضع استراتيجية مشتركة بين البلدين لمكافحة الإرهاب، الأمر الذي يعني أن العراق يوافق بشكل مباشر على تجديد الاتفاق الذي جرى توقيع بين أنقرة وبغداد في زمن الرئيس العراقي المقتور صدام حسين، ويتضي بالسماح للطائرات التركية بمطاردة خلايا حزب العمال الكردستاني والمنظمات الكردية الموالية له داخل الأراضي العراقية، أي إقليم كردستان العراق.

لا نستبعد أن يكون الرئيس اردوغان يحتفظ بورقة الانفتاح على دمشق حتى اللحظة الأخيرة، خاصة أنه يُدرك جيداً أن إيران، وبعد الانسحاب الأمريكي، باتت في موقع المنتصر على الأرض السورية، وأن حليفه ليس في سورية فقط، وإنما في المنطقة الشرق أوسطية برمتها. لا نعتقد أن السوريين سيطمعون للغزل السعودي الجديد بعد معاناتهم طوال السنوات الثماني الماضية من تدخلات أصحابه عسكرياً في شؤونهم الداخلية، ولا نستبعد أن يدرك الرئيس اردوغان أن الجبهة السورية يمكن أن تكون أحد أهم مراكز التهديد لأن بلاده واستقرارها إذا لم يتحرك سريعاً نحو دمشق ملوحاً بأموال حليفه القطري، ودورها في إعادة الإعمار، وعلميتها تجارب الاغوام الماضية أن كل الاحتمالات واردة في منطقة الشرق الأوسط الأكثر تغيراً في خرائط تحالفاتها في العالم بأسره.

وكوميديا فضيحة (رشاغيت)، وبعدما اتضح لنا جلياً مدى تلاحق مؤسسات الإعلام الأمريكية بالرأي العام، وعقب الأزمة الاقتصادية عام ٢٠٠٨ ونهيار البورصات عام ٢٠١٨.

أذكر جيداً تسعينات القرن الماضي، وعقب انهيار الاتحاد السوفيتي، حينما كان المعيار الأساسي أثناء اتخاذ الكثير من القرارات في روسيا هو (كما في الغرب)، و(كما في أمريكا).

لقد ولت تلك الأيام بلا رجعة، ولا يقتصر الأمر على روسيا وحدها، بل يشمل العالم أجمع، فقد قدت الولايات المتحدة الأمريكية مصداقتها بشكل منهجي، وأصبحت تكذب بفضاحة على العالم على نفسها. وإذا كان الشعب الأمريكي لا يزال خاضعاً لمؤسسات دعاته، فإن أحداً لم يعد يصدق هذه المؤسسات خارج حدود الولايات المتحدة الأمريكية، وأصبحت محاولات الولايات المتحدة لتعليم الجميع أصول حقوق الإنسان، بعد سجن أبوغريب، وقضية سنودن، تثير الضحك والسخرية. وليس تحول الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، من العالم، سوى رد فعل واعتراض أمريكي بهذه الحقيقة، حتى وإن كان اعترافاً غير معلن حتى اللحظة.

قد لا تكون روسيا حتى الآن مثلاً يحتذى به، لكن الولايات المتحدة الأمريكية لم تعد قطعاً مثلاً يحتذى به.

لا نستبعد أن يكون الرئيس اردوغان يحتفظ بورقة الانفتاح على دمشق حتى اللحظة الأخيرة، خاصة أنه يُدرك جيداً أن إيران، وبعد الانسحاب الأمريكي، باتت في موقع المنتصر على الأرض السورية، وأن حليفه ليس في سورية فقط، وإنما في المنطقة الشرق أوسطية برمتها. لا نعتقد أن السوريين سيطمعون للغزل السعودي الجديد بعد معاناتهم طوال السنوات الثماني الماضية من تدخلات أصحابه عسكرياً في شؤونهم الداخلية، ولا نستبعد أن يدرك الرئيس اردوغان أن الجبهة السورية يمكن أن تكون أحد أهم مراكز التهديد لأن بلاده واستقرارها إذا لم يتحرك سريعاً نحو دمشق ملوحاً بأموال حليفه القطري، ودورها في إعادة الإعمار، وعلميتها تجارب الاغوام الماضية أن كل الاحتمالات واردة في منطقة الشرق الأوسط الأكثر تغيراً في خرائط تحالفاتها في العالم بأسره.

الهباء السوري يصف حالياً، وبجرح الانتظار مراقباً ومتابعاً، ويفرّك يديه فرحاً في ظل هزولة الكثيرين نحوه طالبين وده، مُبغياً جميع أورايقه قريبة إلى صدره، وسيختار في نهاية المطاف ما يخدم مصالحه وإعادة إعمار بلاده، ولكن هذا لا يعني النسيان.

أكثر ولا أقل... والله أعلم.

عبد الباري عطوان

بين على الصحافة الإخبارية

لماذا تنتصر «الدعاية الروسية» على الدعاية الأمريكية

تستفيد الدول العربية الشريكة على نحو أكبر مما تستفيد موسكو.

على عكس الولايات المتحدة الأمريكية التي (تحلب) حلفائها العرب، فما بالك بالأعداء، حتى أن المملكة العربية السعودية، وهي دولة غنية للغاية، تضطر الآن إلى الاستدانة من أجل تنفيذ برامجها الاجتماعية، لأن تكلفة شراء الأسلحة الأمريكية وسائر (الرشى) السياسية تختط كل الحدود المعقولة، وأصبحت تشكل عبئاً كبيراً على المملكة.

إن روسيا تلعب على المكشوف، وكل شريك لروسيا يعرف ماذا يعطي وماذا يأخذ في المقابل، وروسيا لتتزم بجميع تعهداتها، وعلى خلفية ذلك يبرز مثال خيانة الأمريكيين للأكراد، الذين استغلّتهم الولايات المتحدة الأمريكية لحرب جيرانهم من الشعوب الأخرى، ممن يشاطرونهم العيشة، ثم ركزتهم على قارعة الطريق مثل خربة بالة مستهلكة، كمثل واضح على السياسة الأمريكية، وتناقضها مع السياسة الروسية.

إن ذلك كله يمنح RT العربية القدرة على التزام الحياء، والالتزام باستقلال وموضوعية تناول، وأن تكون منصة للقوى السياسية المختلفة، بما في ذلك المتناقضة والمتصارعة فيما بينها، وحتى للمعارضين السوريين، لأن الاستمرار بالمفهوم الروسي يبنى على توازن المصالح، ولابد من أخذ مصالح المعارضة السورية في الاعتبار. علاوة على ذلك، فإن RT العربية لا تزعم امتلاك الحقيقة المطلقة (وكان ذلك أيضاً سبباً في هجوم أصحاب التقرير عليها، ما أثار دهشتي).

في المقابل، تبقى وسائل الإعلام الأمريكية أسيرة في قفص المصالح الأمريكية الضيقة، بكل ما تحمله من شعارات وأختام دعائية نمطية. فإسرائيل بالنسبة لهم، على سبيل المثال، هي الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، بكل ما تحمله هذه المقولة من تبعيات الدعم المطلق وغير الشرط لها.

إن الصحافة الأمريكية أحد أكثر الصحافات المحتركة والمؤدجة على مستوى العالم، والتي تعج بأكثر عدد من (الكليشيهات المحفوظة) والتابوهات، ولسوء طالع الولايات المتحدة الأمريكية، فإن هذه التابوهات، أولاً، لا تتسق مع الواقع بأي شكل من الأشكال، وثانياً، لا تتفق مع آراء معظم العرب. واعتقد أن ذلك أمر مفهوماً للمشاهدين العرب، لكن الدهش هو عدم قدرة الباحثين الأمريكيين على فهم ذلك.

نشر معهد واشنطن لسياسات الشرق الأوسط مؤرخاً تقريراً يتناول أسباب نجاح RT العربية في الوصول إلى المركز الأول بين القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية على شبكة الإنترنت لعام ٢٠١٨.

إجمالاً، وعلى الرغم من تكرار الشعارات النمطية المناهضة لروسيا، والارتباط السياسي الواضح لهذا المهدي، إلا أن علينا الاعتراف بنزاهة موقف أصحاب التقرير في الاعتراف بهزيمة الولايات المتحدة الأمريكية إعلامياً، وموضوعية تناولهم لنجاح RT العربية، إلا أنني أود الإضافة إلى ذلك التقرير ٣ نقاط، لم تكن الولايات المتحدة الأمريكية لتسمح لأصحابها بالحدث عنها.

١- ليس لدى روسيا أي أجندة أو مصالح تتعارض مع مصالح العرب الأساسية، وكانت تلك الحقيقة سليمة قبل الأحداث السورية بنسبة ١٠٠٪، حيث كانت المصالح الأساسية والعلمية والنمطية هي (تعزير أواصر الصداقة والعلاقات التجارية بين الطرفين). بالطبع لم يعد من الممكن التأكيد على أن المصالح الروسية في سوريا تستند الآن إلى ذلك المبدأ السبوطي، وأن موقف روسيا لا يختلف مع مواقف بعض الدول العربية بشأن سوريا، لكن بإمكاننا الآن أيضاً أن نؤكد على التزام روسيا بالحياد المطلق، وبمواقف الصداقة مع جميع الدول العربية بلا استثناء. فلا تحاول روسيا، مثلاً، أن تزعم استقرار المملكة العربية السعودية واللعبة على تناقضاتها الداخلية، على خلفية الخلاف الروسي مع الرياض بشأن سوريا، لأن المصلحة الأساسية لروسيا هي الحفاظ على الاستقرار في المنطقة، وهو ما تركز عليه كافة الجهود الروسية.

أما الوضع بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية والغرب، فإنه جد مختلف، حيث أنهم متورطون للحد الأقصى في الألعاب السياسية في المنطقة، من إزاحة لأنظمة، ومحاولات لزعزعة الاستقرار في عدد من الدول، وأعادو التأكيد متورطون (للحد الأقصى) في بلدان عربية، من العراق إلى فلسطين، ومن سوريا إلى السودان وليبيا، ولا يوجد في المنطقة لاعب أعظم تأثيراً منهم على زعزعة استقرار المنطقة.

فهل نندش إذن لرد الفعل العربي تجاه ذلك؟

٢- كذلك فإن لروسيا حق الحديث عن أهدافها بشكل واضح، لأن أهدافها ليست منصبة على استغلال العرب، واعتصار مواردهم وأموالهم. وحتى (الجوانز) الصغيرة، التي لا يمكن إغفالها، مثل قاعدة طرطوس (والتي كانت موجودة قبل الأحداث السورية) متناهية الصغر، وهي قطعاً ليست السبب لوجود روسيا في المنطقة.

وبالنسبة لسوريا وأي دولة مستعدة لإنشاء علاقات وثيقة مع موسكو، فإن روسيا، كما كان الأمر في زمن الاتحاد السوفيتي، هي دولة متبرعة أكثر منها دولة منتفعة. والعلاقات بين روسيا والعالم العربي دائماً كانت مصلحة متبادلة للطرفين، وفي أحيان كثيرة

كوميديا فضيحة (رشاغيت)، وبعدما اتضح لنا جلياً مدى تلاحق مؤسسات الإعلام الأمريكية بالرأي العام، وعقب الأزمة الاقتصادية عام ٢٠٠٨ ونهيار البورصات عام ٢٠١٨.

أذكر جيداً تسعينات القرن الماضي، وعقب انهيار الاتحاد السوفيتي، حينما كان المعيار الأساسي أثناء اتخاذ الكثير من القرارات في روسيا هو (كما في الغرب)، و(كما في أمريكا).

لقد ولت تلك الأيام بلا رجعة، ولا يقتصر الأمر على روسيا وحدها، بل يشمل العالم أجمع، فقد قدت الولايات المتحدة الأمريكية مصداقتها بشكل منهجي، وأصبحت تكذب بفضاحة على العالم على نفسها. وإذا كان الشعب الأمريكي لا يزال خاضعاً لمؤسسات دعاته، فإن أحداً لم يعد يصدق هذه المؤسسات خارج حدود الولايات المتحدة الأمريكية، وأصبحت محاولات الولايات المتحدة لتعليم الجميع أصول حقوق الإنسان، بعد سجن أبوغريب، وقضية سنودن، تثير الضحك والسخرية. وليس تحول الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، من العالم، سوى رد فعل واعتراض أمريكي بهذه الحقيقة، حتى وإن كان اعترافاً غير معلن حتى اللحظة.

قد لا تكون روسيا حتى الآن مثلاً يحتذى به، لكن الولايات المتحدة الأمريكية لم تعد قطعاً مثلاً يحتذى به.

كوميديا فضيحة (رشاغيت)، وبعدما اتضح لنا جلياً مدى تلاحق مؤسسات الإعلام الأمريكية بالرأي العام، وعقب الأزمة الاقتصادية عام ٢٠٠٨ ونهيار البورصات عام ٢٠١٨.

أذكر جيداً تسعينات القرن الماضي، وعقب انهيار الاتحاد السوفيتي، حينما كان المعيار الأساسي أثناء اتخاذ الكثير من القرارات في روسيا هو (كما في الغرب)، و(كما في أمريكا).

لقد ولت تلك الأيام بلا رجعة، ولا يقتصر الأمر على روسيا وحدها، بل يشمل العالم أجمع، فقد قدت الولايات المتحدة الأمريكية مصداقتها بشكل منهجي، وأصبحت تكذب بفضاحة على العالم على نفسها. وإذا كان الشعب الأمريكي لا يزال خاضعاً لمؤسسات دعاته، فإن أحداً لم يعد يصدق هذه المؤسسات خارج حدود الولايات المتحدة الأمريكية، وأصبحت محاولات الولايات المتحدة لتعليم الجميع أصول حقوق الإنسان، بعد سجن أبوغريب، وقضية سنودن، تثير الضحك والسخرية. وليس تحول الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، من العالم، سوى رد فعل واعتراض أمريكي بهذه الحقيقة، حتى وإن كان اعترافاً غير معلن حتى اللحظة.

قد لا تكون روسيا حتى الآن مثلاً يحتذى به، لكن الولايات المتحدة الأمريكية لم تعد قطعاً مثلاً يحتذى به.

كيف يشكر الصلوات

نقل سفارة البرازيل للقدس مقابل هذه الصفقة؟

مخزون معلومات خاص خلال مطاردة (مشتبهين)، في إشارة إلى فلسطينيين. وشهد هذا الشارع عمليات والقاء حجارة.

ورجحت الصحيفة أن تبدي البرازيل اهتماماً بشراء الطائرات المسيرة، على خلفية معدلات الجريمة المستفحلة فيها ومقتل عشرات الآلاف خلال العام ٢٠١٧، وهذه مشكلة تعهد بولسونارو بحلها.

وفيما يتعلق بسياسة البرازيل تجاه الكيان الإسرائيلي، فقد نشر أبناء بولسونارو صورة في (تويتر)، يظهرهم فيها وهم يرتدون قمصاناً عليها شعارات جيش الاحتلال الإسرائيلي والموساد، خلال زيارتهم لإسرائيل في العام ٢٠١٦، وعبروا عن تأييدهم لإسرائيل.

وتحدث بولسونارو دائماً بحنين لفترة الحكم الدكتاتوري العسكري في البرازيل. وقال في العام ١٩٩٩ إنه لا يمكن تغيير شيء في البرازيل بواسطة التصويت فقط وأن الأمور ستغير فقط عندما تشب حرب أهلية ويتدخل الجيش، (وإذا مات عدد من الأبرياء، فهذا حسن). كما صرح خلال مهرجانات انتخابية إنه سيجن معارضييه السياسيين. (إذا أردت هذه المجموعة البقاء، عليهم أن ينصاعوا لقوانيننا، وأما أن يبقوا في الخارج أو يذهبوا إلى السجن).

ذكرت صحيفة (هآرتس) الصهيونية، أن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، سعى خلال زيارته الحالية للبرازيل إلى إقناع الرئيس البرازيل، جانيير بولسونارو، بأن ينقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، وبغ المقابل تزود (إسرائيل) البرازيل بخبرات ومعلومات وعتاد في مجال الأمن الداخلي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول سياسي إسرائيلي يرافق نتانياهو في زيارته للبرازيل، قوله إن (إسرائيل) بحثت مع لوسونارو بيع البرازيل طائرات مسيرة صغيرة وكبيرة، وأن (إسرائيل) لن تقيّد البرازيل باستخدام هذه الطائرات في المجال المدني، مثل الشرطة. وقال المسؤول نفسه إنه تحدث في البرازيل جرائم قتل أكثر من (إسرائيل) بثلاثين مرة.

وأضاف المسؤول الإسرائيلي إن الطائرات المسيرة الصغيرة، التي قد تباع للبرازيل، سيبدأ استخدامها خلال شهر كانون الثاني/يناير الحالي في شارع رقم ٤٤٣، بين القدس وتل أبيب، وهو أحد الشوارع المركزية في الأراضي المحتلة ويقع قسم كبير منه في الضفة الغربية.

وأشار المسؤول إلى أن هذه الطائرات المسيرة قادرة على تشخيص وجود وتصليد معلومات من خلال

هل ترى

معهد واشنطن لسياسات الشرق الأوسط

يشير ما سبق إلى حقيقة متناقضة، هو أن وصفة النجاح لأي حملة إعلامية ضد الولايات المتحدة الأمريكية هي أن تقوّل الحقيقة، لأن الحقائق الموضوعية السلبية حول الولايات المتحدة الأمريكية من الكثرة بحيث لا يتعين على أي أحد أن يتكرّر شيئاً من بنات أفكاره، وإنما عليه ببساطة قول الحقيقة.

في المقابل فإن الولايات المتحدة استسلمت لإغراء وضم أي معلومة سلبية عنها بال(دعاية)، بينما ذهب تقرير معهد واشنطن في ذلك بعيداً، حتى أنه لم يعد يرى في تعدد وتنوع مصادر المعلومات، والتحقق من المعلومة من خلال الشك، المتمثل في شعار قناة RT (إسأل أكثر) سوى شر مطلق. وكل من تسوّّل له نفسه بنطق الحقيقة عن الولايات المتحدة الأمريكية، هو عدو لأمريكا، و(دعاية)، وبالتالي تصبغ RT الروسية (دعاية روسية)، لكن صراع الحقيقة وفضل المحاولات الأمريكية لطمسها سوف يكون مصيره الفشل.

فالنخب الأمريكية، والمجتمع الأكاديمي قد أصبحوا ضحايا للتنويم المغناطيسي الذي يمارس عليهم، وأصبحوا عاجزين عن الفهم والاعتراف بأن السبب في الفشل إنما هو سبب داخلي، وليس خارجياً. وأنه إذا كان الخلل قد أصاب النخب الأمريكية في تناولها الواقع بموضوعية، فإن ذلك يعني بالنسبة لي، كمرآق من الخارج، عجز الولايات المتحدة الأمريكية على نحو جذري عن الخروج من أزمتها.

الكسندر نازاروف

يشير ما سبق إلى حقيقة متناقضة، هو أن وصفة النجاح لأي حملة إعلامية ضد الولايات المتحدة الأمريكية هي أن تقوّل الحقيقة، لأن الحقائق الموضوعية السلبية حول الولايات المتحدة الأمريكية من الكثرة بحيث لا يتعين على أي أحد أن يتكرّر شيئاً من بنات أفكاره، وإنما عليه ببساطة قول الحقيقة.

في المقابل فإن الولايات المتحدة استسلمت لإغراء وضم أي معلومة سلبية عنها بال(دعاية)، بينما ذهب تقرير معهد واشنطن في ذلك بعيداً، حتى أنه لم يعد يرى في تعدد وتنوع مصادر المعلومات، والتحقق من المعلومة من خلال الشك، المتمثل في شعار قناة RT (إسأل أكثر) سوى شر مطلق. وكل من تسوّّل له نفسه بنطق الحقيقة عن الولايات المتحدة الأمريكية، هو عدو لأمريكا، و(دعاية)، وبالتالي تصبغ RT الروسية (دعاية روسية)، لكن صراع الحقيقة وفضل المحاولات الأمريكية لطمسها سوف يكون مصيره الفشل.

فالنخب الأمريكية، والمجتمع الأكاديمي قد أصبحوا ضحايا للتنويم المغناطيسي الذي يمارس عليهم، وأصبحوا عاجزين عن الفهم والاعتراف بأن السبب في الفشل إنما هو سبب داخلي، وليس خارجياً. وأنه إذا كان الخلل قد أصاب النخب الأمريكية في تناولها الواقع بموضوعية، فإن ذلك يعني بالنسبة لي، كمرآق من الخارج، عجز الولايات المتحدة الأمريكية على نحو جذري عن الخروج من أزمتها.

الكسندر نازاروف